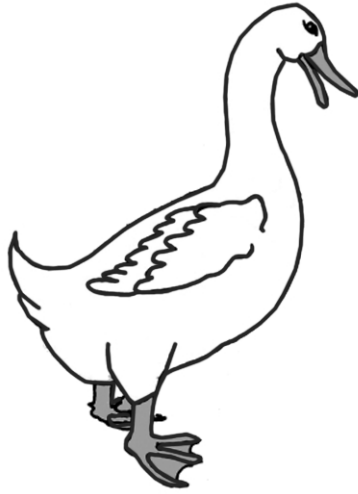


سلسلة تعال نتعارف مع الحيوانات



وزة



بقلم:

د. مصطفى فايز

إنه لمن دواعى سرورى أن أقدم لكم نفسى
أنا وزة..

أكيد حضرتك فاكرنى ، أنا التى أحييك
بصياحى عندما تدخل قريرتك . أنا التى
وجودى فى بيوت قريرتك يغنى أصحابها عن
تعنت الجزار ويكفيهم شر غلاء الأسعار . أنا
التي أعطيك البيض الكبير واللحم اللذيذ
والدهن الوفير والريش الطويل .

أنا وزة العزيزة وحتى أنت دائماً ترانى وأنا
ماشية رافعة رأسى ، ومعتزة بنفسى ؛ ولذا



تقول «العز .. وز» أنا وزة اليقظة، التي توقظ
أهل البيت إذا جاء سارق في الليل .

أنا وزة النظيفة التي أقضى وقتاً طويلاً أنظف
ريشى وجسمى ثم بعد ذلك أدهنه بالزيت من
الغدد التي فى نهاية جسمى .

أنا وزة الجميلة التي تمشى تتهادى بجانب
الترعة . أنا وزة التي تحب الماء . أنا وزة وأنا
بصراحة أعتقد أنى من أجمل الطيور المائية
وأرجوك ألا تقع فى خطأ وتظن أنى بطة
البطوطة وذلك للأسباب الآتية :



أنا أكبر حجماً، وأشد بياضاً، وأكثر
احتمالاً، وأقل تكلفة، وأسرع نمواً أنا أجمل
من بطة البطوطة وأطول منها رقبة وأشد تميزاً
بمنقارى العريض المشرشر من الجوانب،
ورقبتى الطويلة ومنقارى هذا أعطانى القدرة
على رعى الحشائش وقطع النباتات ولذا فأنا
طائر راعى وبذلك فأنا لا أكلف أهل البيت
علفاً مخصوصاً أو أكلاً معيناً، فأنا آكل كل
شئ وأهضم كل شئ ثم أعطيك أحسن
الأشياء وأحبها إليك اللحم والبيض والريش



وهذا الكلام ليس عندك فى قرىتك التى تحبها
فقط بل فى مصر كلها، أنا الأوز المصرى أحب
النيل وجميع فروعہ وكل ترعه وقنواته.

وإخوتى هم الأوز السودانى الذى يحب
منابع النيل ويحب النيل الأبيض والأزرق
وبحرالغزال، والأوز العراقى يحب كذلك أن
يعيش حول نهر دجلة والفرات والأوز
الفرنسى يحب نهر الراين والإنجليزى يحب
نهر التايمز.

خلاصة القول نحن معشر الأوز نحب



أوطاننا ونحب أماننا التي نعيش فيها ونحب
الماء لأنه أصل الحياة وسببها.

المهم أنا لن أطيل في تعريفك بنفسى
وبصفتى الخلقية والخلقية أو طباعى النفسية
والسلوكية فأنت سيدى الإنسان، المخلوق
الفاهم، العارف، فى غنى عن كل هذه
المعلومات، لكن أنا عايز أقول لحضرتك أنا
جميع أفراد مملكة الطيور، مسخرين لخدمتك،
فهنيئاً لك نعمة الله عليك.

وهنيئاً لنا العمل تحت إمرتك، مادمت

ترعانا وتحبنا، ولا تحبنا ولا تجيعنا.



وهنيئاً لك ما عرفت أننا أحد نعم الله
عليك ، وهنيئاً لك ما حافظت علينا ورحمتنا .
وما راعيتنا فأحسنت رعايتنا ، فأنت بذلك
تحقق الغاية التي خلقتك الله من أجلها . وهي
تعمير الأرض والإحسان إلى الخلق .

وتقبل خالص تحياتي

